

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة إفريقيا العالمية
كلية التربية



مشروع الشهادة الثانوية العالمية لدعم برنامج التهيئة البشرية في أفريقيا

ورقة مقدمة للاجتماع الثامن للجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها
بالجامعات العربية
جامعة الكويت ٢٠٠٦م

إعداد :

الدكتور/ كمال محمد عبيد
عميد كلية التربية
الأمين العام للشهادة العالمية
جامعة إفريقيا العالمية

جامعة إفريقيا العالمية - السودان - الخرطوم - ص.ب: ٢٤٦٩

Web: <http://www.iua.edu.sd/> - Email: ISSC_005@HTOMAIL.COM

مقدمة :

بدأت فكرة الشهادة الثانوية العالمية بمبادرة كريمة من نفر كريم كان هاجسهم قضايا الإسلام والمسلمين. وقد كانت رابطة العالم الإسلامي، والرئاسة العامة لإدارة البحوث والإفتاء، واتحاد المدارس العربية والإسلامية، ورابطة الجامعات الإسلامية هي السباقة لتبني هذا المشروع، وكان علي رأس المفكرين الذين نذروا أنفسهم لمثل هذا العمل سمو الأمير محمد الفيصل، والدكتور توفيق الشاوي، والبروفيسور يوسف الخليفة أبوبكر الذي شغل منصب المدير العام لمجلس امتحانات الشهادة الثانوية الذي كونه مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في المؤتمر السادس عشر الذي عقد في (١٤٠٦هـ) / (١٩٨٦م) في المغرب، وقد طلب المجلس من كل الدول العربية الاشتراك في هذا العمل.

جاء بعد ذلك تكوين الجهاز الإداري، والهيئة التنفيذية، والفنية التي كان يقودها:

(١) البروفيسور/ يوسف الخليفة أبوبكر .

وساعده في ذلك الأساتذة:

(٢) الأستاذ/ عبد الرحمن العبيد رئيس لجنة القبول بجامعة الخرطوم سابقاً .

(٣) الأستاذ/ حسن سر الختم من القيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم السودانية .

قامت اللجنة الفنية بإعداد القوانين واللوائح المنظمة لإعمال الشهادة الثانوية وأعدت الميزانيات اللازمة لبدء المشروع إلا أن المجلس لم يتمكن من إكمال المشروع وتوقف العمل عند هذا الحد وكان المركز الإسلامي بالخرطوم في ذلك الوقت عام (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) يعد العدة لوضع مناهج تعليمية خاصة به ومستقلة عن الشهادة السودانية لتتناسب مع الطلاب الأفارقة وتخدم أهداف المركز الإسلامي في أفريقيا تم وضع هذه المناهج وأرسلت صورة منها إلي جامعة الأزهر وجامعة القرويين وغيرها بهدف الاعتراف بها حتى يجد أبناء المسلمين الفرصة في هذه الجامعات وقد تم الاعتراف بهذه المناهج من الجامعتين المذكورتين .

عندها بادر البروفيسور يوسف الخليفة لإحياء المشروع القديم واقترح بأن ينتمي المركز الإسلامي إلي مجلس الشهادة المذكور ويعين المشروع بما تم إعداده من نظم ولوائح في بداية العمل . وافقت إدارة المركز الإسلامي آنذاك للانضمام لهذا المجلس ومن ثم عقدت عدة اجتماعات بين اللجنة الفنية وإدارة المركز الإسلامي وبعد ذلك انضمت رابطة العالم الإسلامي ممثلة في جامعة أم القرى لهذا المشروع لكنها توقفت عن مواصلة عملها بعد فترة قصيرة .

في عام ١٩٩٢م تقرر تجفيف المدرسة الثانوية بالمركز الإسلامي الأفريقي وكان الدافع هو انتشار التعليم العربي الإسلامي في أفريقيا على مستوى المرحلتين

الإعدادية والثانوية وتزايد عدد الطلاب الحاملين للشهادة الثانوية الذين بدأت تُسد في وجوههم معاهد التعليم العالي ، هذا فضلاً عن أن تكلفة التعليم في المركز الإسلامي كانت عالية جداً ولذلك رؤى توظيف إمكانات المركز الشحيحة للاستجابة لحاجات الطلاب في التعليم الجامعي .

جاءت فكرة تطوير المركز ليصير جامعة إفريقية عالمية ، ولكن ظلت فكرة رعاية التعليم العام في أفريقيا مهيمنة على إدارة الجامعة الوليدة وبدأ التفكير بأن يتحول الاهتمام بهذا النوع من التعليم من الدراسة المباشرة إلى نظام التعليم عن بعد مستفيدين من التجارب الإنسانية في هذا المجال مثل شهادة (أكسفورد وشهادة لندن والباكوريا العالمية) وغيرها من الشهادات .

الأهداف والبرامج لمشروع الشهادة :

1. يهدف المشروع لتقريب الاتجاهات التعليمية وتوحيد المناهج المعمول بها في المدارس الثانوية العربية الإسلامية وتفاذي تناقضاتها واختلافها .
2. إرساء دعائم مناهج مشتركة متطورة بين الدول الإسلامية الناطقة باللغة العربية وغيرها للوصول إلى مستوي علمي وديني متقارب يحفظ للدارسين شخصيتهم الإسلامية .
3. تسعى الشهادة الثانوية لتكون امتحاناً في شكل تنافس حر بين المستفيدين من هذا المشروع لتأهيلهم للالتحاق بالجامعات العربية والإسلامية، توفر هذه الشهادة الفرص لطلاب المدارس الإسلامية لدخول الجامعة حيث أن معظم المدارس الإسلامية في أفريقيا تنتمي فيها الدراسة ياكمال المرحلة الثانوية من غير الجلوس إلى شهادة ثانوية عامة.
4. تساعد مناهج الشهادة الثانوية في تعديل مناهج الدول المستفيدة وتطويرها وتقريبها من البرامج المستخدمة في الدول التي تشكل الثقافة الإسلامية ملامح شخصيتها الإسلامية.
5. مساعدة أبناء المسلمين الذين يعيشون في بلاد غير إسلامية وغير ناطقة باللغة العربية، أن يدرسوا منهج هذه الشهادة حتى يدخلوا الجامعات .
6. تسهم هذه الشهادة في نشر اللغة العربية والتربية الإسلامية حيث تعتبر المادتان من المواد الإجبارية للحصول على الشهادة .
7. تلي هذه الشهادة بتصميمها الحاجات والمطالب المتزايدة في تعليم اللغة العربية في جميع أنحاء العالم لأنها أصبحت من اللغات العالمية التي تستخدم علي نطاق واسع من العالم وهذا يرجع لما تمتعت به بعض هذه البلدان الإسلامية والعربية من مركز عالمي ممتاز أهلها لدفع كثير من الجنسيات لتعلمها.

لكل ما سبق فقد أصبح التخطيط لهذه الشهادة من الأمور بالغة الأهمية وصارت أكثر إلحاحاً في هذا الوقت الذي تتطلع فيه المجتمعات الإسلامية في أفريقيا لبلوغ مرتقيات عالية في المستوى التعليمي والثقافي .

نظام منح الشهادة:

تمنح الشهادة وفق النظام الآتي :

١. يجب أن يجلس الطالب للمواد الإلجبارية الآتية :
 - أ. اللغة العربية ب. التربية الإسلامية ج. اللغة الأجنبية
 ٢. يجلس الطالب لمواد التخصص الذي يختاره من التخصصات الآتية :
 - أ. علمي رياضيات أو علمي أحياء .
 - ب. أدبي : لغويات - دراسات إسلامية - علوم اجتماعية .
 - ج. علوم فنية : تجارية - زراعية - هندسية - كهرباء - ميكانيكا
 ٣. تمنح الشهادة لمن أحرز النجاح في خمسة مواد من عدد المواد التي جلس لها .
 ٤. لا تمنح الشهادة لمن يرسب في أي من المواد الإلجبارية .
 ٥. أقصى عدد من المواد يسمح للطالب الجلوس له تسعة مواد .
- الهيكل والأجهزة المنظمة لبرامج الشهادة الثانوية :

١/ مجلس الشهادة :

اضطلعت جهات مختصة بإعداد النظام الأساسي الحاكم لبرامج الشهادة وحدد النظام مجلس الشهادة باعتباره الجهاز الأعلى للإشراف علي كل ما يتعلق بتنفيذ برامج الشهادة ويعتبر الجهة المسؤولة عن تطوير عمل الشهادة ومد الجسور مع البلاد الأفريقية وفق برنامج تضعه الأمانة العامة ويجيزه المجلس .

وهو الجهاز الأعلى المنوط به تحقيق الأهداف المنصوص عليها في المادة الثالثة من النظام الأساسي ومع عدم الإخلال بعمومية هذا النص يختص مجلس الشهادة بما يلي :

- أ . منح الشهادة الثانوية العالمية .
- ب. إجازة الخطط والبرامج والتقارير .
- ج. إجازة المناهج والنظم العلمية الخاصة بالشهادة الثانوية العالمية .
- د . إصدار وتعديل اللوائح التي تضبط أعمال الشهادة الثانوية العالمية
- هـ. إجازة النظم الخاصة بالتقويم وامتحانات الشهادة
- و . العمل علي كسب الاعتراف بالشهادة الثانوية من المؤسسات التعليمية
- ز . تكوين لجان فنية أو متخصصة للنظر فيما يوكل إليها

ح. اقتراح توسيع عضوية مجلس الشهادة وتسمية الخبراء والمؤسسات العاملة في مجال التعليم ورفعها للمجلس للإجازة

ط . إجازة الاتفاقيات مع المؤسسات المستفيدة من برامج الشهادة الثانوية

٣/ الأمانة العامة للشهادة :

تعتبر الذراع المنفذ لبرامج الشهادة الثانوية وهي مسئولة أمام المجلس عن حسن إدارة العمل وتختص بالآتي :

أ . اقتراح الخطط والسياسات والنظم واللوائح المتعلقة بالشهادة ورفعها لمجلس الشهادة لإجازتها .

ب. الإشراف علي وضع وإدارة الامتحانات وكل ما يتعلق بها حسب ما تقضي به اللوائح .

ج. تأسيس مراكز الامتحانات ومتابعة أدائها والإشراف علي نشاطها حسب اللوائح .

د . تشكيل اللجان التي تساعد في أداء مهامها .

هـ. إعداد التقارير الدورية والطارئة ورفعها لجهات الاختصاص .

و . تحديد رسوم الامتحانات والخدمات .

٣/ اجتماعات الأمانة العامة :

أ . تكون اجتماعات الأمانة العامة الراتبية كل شهر .

ب. يجوز للأمين العام دعوة الأمانة العامة إلي أي اجتماع طارئ متى ما رأى ذلك ضرورياً .

ج. يكون الاجتماع صحيحاً متى حضره نصف أعضاء الأمانة العامة .

د . عند تغيب الأمين العام تختار الأمانة العامة من بين أعضائها رئيساً للاجتماع المعين .

هـ. يكون لكل عضو في الأمانة صوت واحد وتجاز القرارات بأغلبية الأصوات ويكون لرئيس

الاجتماع صوت مرجح عند تساوي الأصوات .

٤/ اختصاصات الأمين العام :

أ . يكون مسئولاً لدي مجلس الشهادة عن حسن أداء الجهاز التنفيذي الإداري .

ب. ترشيح الأشخاص المراد تعيينهم لشغل المناصب الرئيسية بالأمانة العامة وله حق التعيين فيما دون ذلك وفقاً للوائح .

ج. أبرام العقود نيابة عن مجلس الشهادة وفقاً للشروط التي يحددها مجلس الشهادة .

د . تمثيل الشهادة الثانوية العالمية في جميع الأمور ما لم يقرر مجلس الشهادة خلاف ذلك .

البرامج الدراسية ومحتوياتها :

قامت الأمانة العامة بتكليف أساتذة متخصصين بوضع مفردات لمناهج الشهادة وبعد مراجعتها وإجازتها بواسطة مجلس الشهادة تم تكليف مجموعة من الأساتذة بوضع تفاصيل مناهج الشهادة وبعد مراجعتها من كل الجوانب تمت طباعتها واعتمادها لتساعد طلاب الشهادة على أداء الامتحان . تم إعداد كتب للمواد الآتية :

المواد الإجبارية :

١/ اللغة العربية وشملت :

أ/ النحو والصرف

ب / البلاغة .

ج/ الأدب والنصوص والقراءة .

٢/ التربية الإسلامية وشملت :

أ/ علوم القرآن

ب/ علوم التجويد

ج/ التفسير

د/ العقيدة .

هـ/ فقه العبادات

و/ السيرة .

٣/ اللغة الإنجليزية وشملت :

أ/ القواعد الأساسية للغة الإنجليزية

ب/ كيفية كتابة الإنشاء.

ج/ القراءة الصامتة

د/ الملخص .

هـ/ كتابة الخطابات .

٤/ اللغة الفرنسية :

تم التركيز على التراكيب اللغوية واستعمالات اللغة في التخاطب والكتابة .

المواد الاختيارية :

٥/ اللغة العربية (تخصص):

تحوي نفس عناوين مفردات اللغة العربية العامة مع إضافة أبواب محدودة إلا أن الطلاب تخطهدون وحدهم لجمع المادة ودراستها . أعطى الطالب العديد من المراجع لتساعده في زيادة معلوماته.

٦/ التربية الإسلامية : (تخصص)

تم التركيز على بعض الأبواب الموجودة وزيدت عليها بعض المعلومات التي يحتاج إليها المتخصص .

٧/ الرياضيات : (تفصّل)

عالج المنهج بطريقة ميسرة في ستة وحدات شملت: (الجبر ، والإحصاء ، والهندسة التحليلية ، والتفاضل ، وتطبيقات في التفاضل ، والتكامل غير المحدد) .

٨/ الجغرافيا :

تم إعداد هذا المنهج في مواضيع شملت كل المفردات الموضحة على الدليل والمواضيع هي:

١. قراءة الخرائط عُولجت في ثلاثة وحدات .
٢. جغرافيا أفريقيا عُولجت في تسع وحدات .
٣. الجغرافيا الطبيعية عُولجت في ثلاثة وحدات .

٩/ الدراسات البيئية :

تمت معالجة هذه المادة بصورة مبسطة وجاءت في ستة وحدات شملت النظام العام للبيئة ، النطاق الحيوي ، التوازن البيئي ، اختلال التوازن البيئي ، الدورات البيوكيميائية ، المشكلات البيئية ، وقد ساعد الطلاب في طرح العديد من الأسئلة أثناء السرد .

١٠/ الرياضيات الأولية :

شملت مقدمة عن إسهامات علماء المسلمين في علم الرياضيات ، والجبر ، والإحصاء والهندسة التحليلية ، وتم علاج هذا في ثلاثة وحدات .

١١/ التاريخ :

استخلص هذا المنهج من كتاب (انتشار الإسلام في إفريقيا) تأليف الدكتور/ عبدالرحمن عمر الماحي على النحو التالي :

١/ الباب الأول :

- ١-١-١- الوحدة الأولى : الدعوة إلى الإسلام في شرق أفريقيا .
- ١-٢-١- الوحدة الثانية : العوامل التي أدت إلى انتشار الإسلام في الحبشة بخاصة وفي الساحل الشرقي للقارة الأفريقية بعامّة .
- ١-٣-١- الوحدة الثالثة : علاقة المسلمين بالنصارى في الحبشة .
- ١-٤-١- الوحدة الرابعة : أوضاع المسلمين في الحبشة المعاصرة
- ١-٥-١- الوحدة الخامسة : الدعوة إلى الإسلام في شمال إفريقيا
- ١-٦-١- الوحدة السادسة : الدعوة إلى الإسلام في السودان الأوسط
- ١-٦-١-١- بلاد النوبة .
- ١-٦-٢-١- الإسلام في السودان الأوسط

٢ / الباب الثاني :

- ١-٢- الوحدة الأولى: الإسلام والمسلمون في تشاد
- ٢-٢- الوحدة الثانية: الدعوة إلى الإسلام في غرب إفريقيا
- ٣-٢- الوحدة الثالثة: الدعوة إلى الإسلام في جنوب إفريقيا
- ٤-٢- الوحدة الرابعة: نجاح الدعوة إلى الإسلام في إفريقيا.
- ٥-٢- الوحدة الخامسة: رجال الدعوة الإسلامية وأثرهم في إفريقيا

- ١-٥-٢- محمد عبد الكريم المغلي .
- ٢-٥-٢- محمد بن محمود .
- ٣-٥-٢- أحمد بابا التنبكي .
- ٤-٥-٢- عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران بن عامر السعدي .
- ٥-٥-٢- الشيخ محمد صغيرون .
- ٦-٥-٢- الشيخ أحمد بن سميح .
- ٧-٥-٢- الشيخ عبد الله بن باكثير .
- ٨-٥-٢- الشيخ شعيب .
- ٩-٥-٢- الشيخ عبد الله صالح فارسي .

٣ / الباب الثالث: الحركات الإصلاحية في إفريقيا

- ١-٣- الوحدة الأولى: حركة الشيخ عثمان بن فودي .
- ٢-٣- الوحدة الثانية: حركة الشيخ محمد الأمين الكاظمي .
- ٣-٣- الوحدة الثالثة: حركة محمد أحمد المهدي .
- ٤-٣- الوحدة الرابعة: حركة محمد بن عبد الله حسن .

١٣ / الفيزياء :

تتكون من ثلاث وحدات :

- أ/ الوحدة الأولى: خواص المادة .
- ب/ الوحدة الثانية: الكهربية .(سالبة ، تيارية) .
- ج/ الوحدة الثالثة: الضوء

١٣ / الكيمياء :

حوت تسعة وحدات على النحو التالي :

- ١ -الذرة - الرموز الكيميائية - النظرية الذرية ... الخ
- ٢ -الطاقة الكهربائية - التغيير الكيميائي
- ٣ -التحليل الكهربائي
- ٤ -الجدول الدوري
- ٥ -الفلزات
- ٦ -الافلزات
- ٧ -التحليل الكيفي للأملاح
- ٨ -التحليل الحجمي
- ٩ -الكيمياء العضوية .

١٤/ الأحياء :

حوت تسعة وحدات على النحو التالي :

- | | | |
|------------------|---------------------|---------------|
| ١ - ما هي الحياة | ٢ - الغذاء ومكوناته | ٣ - النقل |
| ٤ - التنفس | ٥ - الإخراج | ٦ - الإحساس . |
| ٧ - التناسل | ٨ - البيئة | ٩ - النمو . |

١٥/ الأدب الإنجليزي :

وهي مادة اختيارية وتم تخصيص كتابين يختار منهما الدارس كتاباً واحداً
يمتحن فيه ، كما يختار إحدى روايتين تم اختيارهما .
الكتابان هما :

1. Cry the Beloved country (by Alan paton) .
2. Flowers for Mrs Harris (by paul Gallico simplified by R.H Durharn)

الروايتان هما :

1. Arms and the man (by SHAW) .
2. Caesar and Cleopatra (by SHAW) .

١٦/ الأدب الفرنسي :

تم تحديد كتابين يمتحن فيهما الطالب .

1. Section A : L'étranger (Albert Camus).
2. Section B : La Bête Humaine.

١٧/ الأدب الفرنسي

تم تحديد كتابين يمتحن فيهما الطالب .

ما تم إنجازه في مسار الشهادة الثانوية :

بدأ المشروع بمركزين هما الخرطوم ونجمينا في يناير ٢٠٠٣م وفي نفس العام انضمت الصومال (مركز هرجيسا) وظل التطور والزيادة مستمرين حسب ما هو موضح في الجدول الآتي يوضح عدد المراكز والطلاب وعدد المشرفين على المراكز :

م	المركز	الدفعة	الأولى يناير ٢٠٠٣م	الثانية يوليو ٢٠٠٣م	الثالثة فبراير ٢٠٠٤	الرابعة يوليو ٢٠٠٤م	الخامسة يناير ٢٠٠٥	السادسة يوليو ٢٠٠٥	السابعة فبراير ٢٠٠٦	المجموع للمراكز	عدد المشرفين
١	الخرطوم (جامعة إفريقيا)	٦	١٢	١٤	٢٨	٤١	٤٥	٤٠	١٠١	١	
٢	تشاد (أنجمينا)	٤	٩	١٤	١٨	٢٩	٢٦	٢٢	١٢٢	٢	
٣	الصومال (هرجيسا)	٠	٨	٠	١٣	٣٥	٣٥	٢٩	١٢٠	١	
٤	الصومال (بوصاصو)	٠	٠	١٥	١٧	٢٠	٦١	٠	١١٣	١	
٥	الصومال (مقديشو)	٠	٠	٠	١٧	١١٦	٢٤	٣٠	١٨٧	٢	
٦	الصومال (جالكعيو)	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	٦	٣٤	١	
٧	الصومال (بيدوا)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	١١	٢	
٨	بوركينافاسو	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	١	
٩	أثيوبيا (أديس أبابا)	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٤٤	٦٨	٢	
١٠	السنغال (داكار)	٠	٠	٠	٠	٠	٧٣	٣٦	١٠٩	١	
١٤	المجموع للدفعات	١٠	٢٩	٤٣	٩٣	٢٤١	٣٢٨	٢١٨	٨٧٧	١٤	

يلاحظ أن هنالك زيادة مستمرة في أعداد الطلاب وتنافساً في إحراز درجات أعلى تؤهلهم للدخول للجامعات ، وقد تمكن الطلاب الناجحون الذين حصلوا على هذه الشهادة من التقديم على مدار العامين السابقين وعددهم ثمانين طالباً من التقديم للقبول للجامعات وقد وفق عدد منهم للقبول بجامعة أفريقيا العالمية ، جامعة الملك فيصل بأنجمينا ، جامعة النيلين فرع مقديشو .

ولأن مستوى الطلاب الممتحنين كان متميزاً فقد أهلهم للدخول للكليات الجامعية بتخصصاتها المختلفة حيث تم قبول ثلاثة طلاب بكلية الطب وواحد بالهندسة وتوزع الباقون على كليات الشريعة ، التربية ، العلوم ، الحاسوب ، الاقتصاد ، الآداب ،

تخري التحضير لتوقيع اتفاقيات مع بعض الجامعات لقبول الطلاب الذين ينجحون في امتحان الشهادة الثانوية وبذلك توفر لهم مشقة الانتقال إلى غير بلادهم .

خطة المستقبل :

شهد العامين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ م نشاطاً كثيفاً لتطوير برامج الشهادة كما شهد تروخاً للمشروع شمل عدداً من الدول حيث قام رئيس مجلس الشهادة والأمين العام بجولة شملت (٥) دول في غرب أفريقيا كانت نتائجها إيجابية جداً ، وكان نتيجة تلك الجولة أن تم الاتفاق على فتح مراكز جديدة في كل من غانا ، مالي ، بوركينا فاسو ، النيجر ، كما قام عدد من الوفود من شرق ووسط وجنوب أفريقيا بزيارة للأمانة العامة واستمر في الاتصالات للتجهيز لفتح عدد من المراكز خلال الأعوام القادمة بإذن الله في كل من السنغال ، أثيوبيا ومراكز إضافية في الصومال (جالكعيو) ولذلك نتوقع في خلال العام القادم أن تكون طفرة نوعية وكمية كبيرة تشمل دول غرب أفريقيا ونتوقع أن يرتفع عدد المراكز لتصل إن شاء الله إلى ما يقارب خمسة عشر مركزاً وبالتالي قد يصاحب هذا زيادة في عدد الطلاب قد تصل في الامتحان الواحد إلى ما يقارب (٥.٠٠٠) طالب ونتوقع أن تدخل فئات جديدة تشمل طلاب المدارس الأجنبية بالذات الناطقين بالإنجليزية بسبب تقارب مناهج الشهادة مع مناهج بعض الدول التي تعتمد المنهج الإنجليزي وتخري التخطيط للدخول في المرحلة الثانية بإجراء الامتحان باللغة الإنجليزية للحصول على الشهادة الثانوية .

وهذا سيجعلنا إن شاء الله نزيد من جهدنا لتطوير كل البرامج وتقديم خدمات متطورة ومفيدة ونسد الحاجات التعليمية إن شاء الله بمزيد من تأهيل الكوادر المتخصصة واستخدام التقنيات الحديثة في الاتصال حيث تقوم جهة متخصصة الآن بمراجعة إمكانات قسم الوسائل التابع لكلية التربية لتحديث أجهزته وأدواته وتدريب كوادره لتلبية احتياجات التطوير ..

والله من وراء القصد ، ، ، ، ،